

## ( 15 )

## هو المشرق من افق سماء البرهان

يا احباء الرحمن فى ميلان اسمعوا نداء المظلوم انه توجه اليكم من شطر السجن و اراد ان يذكركم بآيات الله رب العرش العظيم انها تقربكم اليه و تفتح على وجوهكم ابواب اللقاء و تسقيكم كوثر البقاء من يدالعطاء انه هو المشفق الكريم قد ورد علينا فى السجن ما ذابت به اكباد المقربين ان القوم اعرضوا عن الوجه و اتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين يا حزب الله انا نوصيكم بما وصى الله عباده ان لا تشركوا بالله رب العالمين ضعوا مطالع الاوهام متمسكين بحبل الايقان كذلك و صينا اوليائنا من قبل و فى هذا اللوح المبين اياكم ان تحزنكم حوادث العالم و ما ظهر من الامم توكلوا فى كل الاحوال على الله العزيز الحميد انه معكم و يسمع ندائكم و يرى اعمالكم انه هو الذى ما منعه ظلم الذين اشركوا بالله و لا وضوء كل جاهل بعيد زينوا هياكلكم بطراز التقوى و قلوبكم بالنور الذى اشرق و لاح من افق سماء قلمى الاعلى الذى انزل كل كتاب مبين اياكم ان تبدلوا القرب بالبعد و الاقبال بالاعراض انا نحب ان نريكم على استقامة تضطرب بها افئدة القوم و تزل بها اقدام المشركين طوبى للذى قام على خدمة الامر و نصر الله بالحكمة و البيان انه من المخلصين فى كتابى العظيم قد اظهر البحر الاعظم لئالى البرهان امرا من لدى الرحمن و القوم اكثرهم من الغافلين ما فازت العيون بضيائها و ما سمعت الاذان ندائى الذى ارتفع بالحق الا الذين نبذوا مطالع البغضاء و اخذوا ما امروا به من لدى الله فى هذا اليوم البديع يا قوم قد اتى القيوم و جرى بامر السلسبيل طوبى لمن اقبل و سرع و شرب و ويل للمعرضين الذين نقضوا عهدى و ميثاقى و نبذوا ورأئهم نبأى العظيم الذى كان مذكورا فى الفرقان و من قبله فى كتب الله المقتدر القدير اياكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن التقرب الى الله الفرد الخبير يا قلمى الاعلى اياك ان يمنحك ضجيج اهل النفاق عن صريرك الاحلى و اياك ان تحجبك شئون البغى و الضلال عن هذا المقام العزيز المنير الذى استقر فيه العرش الاعظم و استوى عليه المظلوم بقدره غلبت الاشياء و بقوة سخرت من فى السموات و الارضين يا اولياء الرحمن فى ميلان انتم الذين اقبلتم الى الوجه فى يوم فيه اعرض اهل الضلال عن الغنى المتعال و كفروا بآياته و جادلوا بسلطانه الى ان اقتوا على سفك دمه كذلك سولت لهم انفسهم الا انهم من المشركين عند الله رب الكرسى الرفيع افرحوا يا اوليائى باسمى ثم اشربوا رحيق البيان من كأس عطائى رغما للذين نقضوا عهدى و ميثاقى و ارتكبوا ما ناح به سكان الفردوس كذلك قضى الامر و القوم اكثرهم من الخاسرين انا امرناكم من قبل و من بعد و فى هذا اللوح بما يرفعكم و ينفعكم فى كل عالم من عوالم ربكم الغفور الرحيم نسئله ان يؤيدكم بجنود العناية و اللطاف و يوفقكم على ما تنتشر به آثاره فى مشرق الارض و مغربها انه هو السامع المجيب لا تحزنوا عما ورد عليكم فى سببى انا حملنا الشدائد و البلايا لاصلاح العالم و نجاة الامم طوبى لمن سمع و ويل لكل غافل مريب كذلك

نطق القلم الاعلى اذ كان المظلوم ناطقا بما يقرب العباد الى العزيز العليم انا و صيناكم فى الالواح و فى كتيبى و صحفى التى كل كلمة منها تدعوكم الى المقام الرفيع هذا يوم فيه فتحت ابواب الرحمة و البيان على من فى الامكان اسرعوا يا ملاء الارض و لا تكونوا من المتوقفين ما خلقتكم لانفسكم بل لخدمة امر الله رب العالمين طوبى لوجه توجه الى انوار الوجه و لفقير قصد بحر الغنا و لقاصد فاز بالمقصود فى هذا اليوم الذى زين الله بذكره كتب المقربين يا قلم اذكر من حضر امام وجهك الذى سمى بعلى قبل عسكر فى كتاب الله العزيز الحميد نسئل الله ان يجعله خادما لامره و ناطقا بثنائه بالحكمة التى امرنا اوليائنا بها فى لوى العظيم

يا الف و حا عليك بهاء الله مالك الاسماء قد كنت و ابنائك و من معك المذكورين فى اول الايام نسئل الله ان يكتب لك اجر من فاز باللقاء مرة بعد مرة انا نذكرك فى هذا الحين و نراك لدى العرش اشكر ربك بهذه الشهادة التى جرت من قلمى الاعلى فى هذا المقام المنيع و نذكر اماء الله هناك و نبشرهن بعنايته و فضله العميم نسئل الله ان يؤيدهن على الاستقامة و يسقيهن رحيقه المقدس الذى جرى بامره المحكم المتين

يا اهل ميلان عليكم بهاء الله و رحمته ثم فضل الله و عطائه انه معكم و يسمع ما يخرج من افواهكم و هو السميع البصير اذا اخذكم رحيق الآيات و اجتذبتكم نفحات الوحي قولوا يا الهنا ترانا مقبلين اليك و متمسكين بحبل عنايتك و الطافك و قائمين على خدمة امرك و منتظرين بدائع جودك و فضلك نسئلك بالذين سرعوا الى مقر الفداء شوقا للقاءك و جمالك و انفقوا ارواحهم لاسمك و حبك ان تقدر لنا ما يقربنا اليك و يؤيدنا على اعمال امرتنا بها فى كتابك اى رب نحن عبادك و فى قبضتك و اقبلنا الى افق فضلك و بحر عطائك نسئلك ان لا تخيبنا عما انزلته فى كتابك انك انت المقدر الذى لا تعجزك فراعة الارض و ذئابها قد غلبت سلطنتك و ظهر امرك و نزلت آياتك انك انت المقدر العليم الحكيم

بلسان پارسى ذكر ميشود يا على قبل عسكر عليك بهاء الله رب العرش طوبى لك بما اقبلت الى المظلوم اذ كان فى سجنه العظيم قلم اعلى شهادت ميدهد بر حضور و اصغا و توجهت بحق جل جلاله اولياى ان ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان بايد كل هر يوم از رحيق بيان مقصود عالميان بياشامند و اين رحيق در مقامى آيات حق جل جلاله بوده و در مقامى ذكر و ثنا و در مقامى عنايت و فضله اين رحيق در مقامى سبب حيات عالم است و در مقامى علت حفظ امم من شرب منه فاز بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به اضطربت افئدة الورى الا من شاء الله رب هذا المقام الرفيع الحمد لله عباد و اماء آن ارض طرا بذكر حق فائز گشتند و در اين يوم اقدس انور ذكر كل از لسان عظمت جارى قل افرحوا ثم اشكروا ربكم بهذا الفضل

العظيم قدر ايام را بدانيد ندا در كل حين مرتفع و ملكوت بيان متكلم و فرات رحمت از قلم  
اعلى جارى و سلسبيل جود موجود اقداح فلاح ظاهر و مشهود باسمش اخذ نمائيد و بذكرش  
بياشاميد الرحمة المشرقة الظاهرة من امواج بحر جودى على اوليائى و امائى الذين خضعوا  
لامر الله مالک يوم الدين الحمد لله اذ هو مقصود العارفين